

منهجية الكتابة الانشائية الفلسفية انطلاقاً من سؤال اشكالي مفتوح (مباشر).

1 = الفهم (التأطير الاشكالي): (4ن)

أ الاستهلال: توطئة - تمهيد - تقديم - مدخل

أبراز أهمية و قيمة المفهوم المركزي الذي يتمحور حوله السؤال الاشكالي المفتوح.

الإشارة الى تعدد و اختلاف المواقف الفلسفية بصدد السؤال الاشكالي المفتوح.

ب السياق العام: تحديد المجزوءة و المفهوم المركزي الذي يتمحور حولهما السؤال الاشكالي المفتوح

ج السياق الخاص: تحديد الموضوع الذي يستفهم ويتساءل حوله السؤال الاشكالي المفتوح.

د الاشكال العام: يتم صياغة الاشكال العام اما بتحويل السؤال الى اشكال عام من خلال استحضار الجانب او الجانبان الغائبان عنه.

ه الاسئلة الفرعية: تجزيء الاشكال العام الى اسئلة فرعية.

2 = التحليل (5ن):

- اهددوا العلية مدوراً السؤال؟

تحليل عناصر الاشكال و اسئلته الاساسية - اهددوا العلية مستطام -

توظيف المعرفة الفلسفية الملانمة: - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها.

البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية.

ان طروحة العرضة

3 = المناقشة (5ن):

مناقشة الاطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها.

طرح امكانات اخرى تفتح افق التفكير في الاشكال.

4 = التركيب (3ن):

- صياغة خلاصة تركيبية موجزة لمرحلتى التحليل و المناقشة على شكل استنتاج.

اهددوا العلية ابراز أهمية الاشكال و رهاناته.

- ابداء الرأي الشخصي المبرر (مؤيد - معارض - موفق - محايد)

5 = الجوانب الشكلية و الاسلوبية (3ن):

أ - وضوح الخط و تنظيم الورقة (1ن).

ب - سلامة اللغة على مستوى التركيب و النحو الاملاء و استعمال المفاهيم (1ن).

ج - تماسك العرض : انتقالات منطقية مبررة (1ن).

+ صياغة خلاصة تركيبية موجزة لمرحلتى التحليل و المناقشة على شكل استنتاج.  
اهددوا العلية ابراز أهمية الاشكال و رهاناته.  
اهددوا العلية ابداء الرأي الشخصي المبرر (مؤيد - معارض - موفق - محايد)  
اهددوا العلية ابراز أهمية الاشكال و رهاناته.  
اهددوا العلية ابداء الرأي الشخصي المبرر (مؤيد - معارض - موفق - محايد)

## هل الشخص حر؟

مما لا جدال فيه ان مفهوم الشخص من المفاهيم الاساسية التي احتلت حيزا مهما من تفكير الفلاسفة حيث بلوروا بصدده مواقف و تصورات متباينة و متعارضة ، والسؤال الاشكالي المباشر المائل بين ناظرينا ينضوي ضمن مجزوءة الوضع البشري عامة و يندرج في اطار مفهوم الشخص خاصة ، اذ يتساءل حول قضية الشخص بين ثنائية الحرية و الضرورة ، و في هذا الصدد يمكننا طرح الاشكال المركزي التالي : هل الشخص كائن حر ام مقيد بضرورات ؟ و بناءا على هذا الاشكال بمقدورنا ايراد الاستفهامات التالية: ما دلالة كل من الشخص و الحرية و الضرورة ؟ ثم الى اي حد يمكن القول ان الشخص كائن حر ؟ و اخيرا باي معنى يمكن اعتبار الشخص مقيد بضرورات ؟

← من خلال قراءة و فهم و تاثير السؤال الاشكالي المباشر المائل امامي اتضح لي انه يتوخى من وراءه السائل معرفة مدى صحة الفكرة القائلة بحرية الشخص ، و هذا ما دفعه الى استعمال الاداة الاستفهامية " هل " التي تفيد التخيير بين اجابتين: الاولى بالاجاب نعم و الثانية بالسلب لا .

و تجدر الاشارة الى ان هذا السؤال الاشكالي المباشر يتضمن مفهومين فلسفيين اولهما مفهوم الشخص الذي يعني حسب الفيلسوف الانجليزي جون لوك كائن مفكر عاقل قادر على التعقل و التأمل و العودة الى الذات ، في حين ميز فيو اندري لالاند بين ثلاثة مستويات : الشخص الطبيعي من حيث هو جسم و مظهر و الشخص المعنوي من حيث هو ذات واعية مفكرة و شخص قانوني من حيث له حقوق و عليه واجبات.

و الجدير بالذكر ان السؤال الاشكالي المباشر قيد التحليل و المناقشة يتضمن اطروحة مفترضة يتم الوقوف عليها من خلال ازالة اداة الاستفهام و علامة الاستفهام مفادها ان الشخص حر لكونه يتحمل مسؤولية افعاله و اقواله و قراراته مادام قد اصدرها عن وعي و ارادة و اختيار ، كما ان الشخص يختلف و يتميز عن باقي الكائنات الاخرى بملكة العقل اولا ثم بملكة الحرية ثانيا بينما باقي الكائنات تعيش تحت حتمية بيولوجية او كونية . لكن هذه الاطروحة المفترضة في السؤال ليست اطروحة مطلقة بل تشوبها نواقص و ثغرات و تتضمن في طياتها هفوات و نقاط ضعف لعل ابرزها كون الشخص مقيد بمجموعة من الاكراهات و الازمات و الاشرطات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافة ، ناهيك عن كون الشخص يعيش وسط اغيار وجودهم يحد من حريته ، مما يدل لي ان القول بالحرية يتأرجح بين ثنائية المطلق و النسبي.

ان الاجابة على هذا السؤال الاشكالي المباشر المائل امامنا تستوجب اما تأكيد صحة الاطروحة المفترضة و بالتالي الاجابة " بنعم " او دحض و تفنيد تلك الاطروحة و من ثم الاجابة " بلا " .  
فبالنسبة للفيلسوف الفرنسي الوجودي جون بول سارتر يقر ان الشخص كائن حر حرية مطلقة لكون وجوده يسبق ماهيته ..... كما انه بمثابة مشروع ..... (موقف سارتر بشكل مفصل).  
و على خلاف هذا التصور يؤكد الفيلسوف الفرنسي الشخصاني ايمانويل مونييه ان حرية الشخص حرية مقيدة و مشروطة من الوضع الواقعي الراهن الذي يعيش داخله ، و كذا الاغيار المحيطين به ..... (موقف مونييه بشكل مفصل).

يتبين مما سبق ان اشكالية الشخص بين الحرية و الضورة افرزت اجابتين متعارضتين : فاذا كان جون بول سارتر قد اكد ان الشخص يمتلك حرية مطلقة لكونه بمثابة مشروع ، فان ايمانويل مونييه خله الراي حيث اثبت ان الشخص يخضع لجملة من الضرورات. ان هذا الاشكال لا يخلو من اهمية لكونه ..... كما انه يتضمن رهانات عديدة اهمها : ..... اما فيما يرتبط بوجهة نظري الشخصية فانا .... لان .....

## من اين يستمد الشخص قيمته؟

من معلوم الامور ان مفهوم الشخص من المفاهيم الفلسفية التي حظيت بانشغال معظم الفلاسفة و المفكرين اذ افرزوا بصدده مواقف و تصورات مختلفة و متباينة، والسؤال الاشكالي المفتوح المائل بين ناظرينا ينضوي ضمن مجزوءة الوضع البشري عامة و يندرج في اطار مفهوم الشخص خاصة، اذ يتساءل حول قضية مصدر و منبع قيمة الشخص، و في هذا الصدد يمكننا طرح الاشكال المركزي التالي: هل يستمد الشخص قيمته من ذاته ام اشكال تضامنه مع غيره؟ و بناء على هذا الاشكال بمقدورنا ايراد الاستفهامات التالية: ما دلالة كل من الشخص و القيمة؟ ثم الى اي حد يمكن القول ان الشخص يستمد قيمته من ذاته؟ و اخيرا باي معنى يمكن اعتبار قيمة الشخص نابعة من اشكال تضامنه مع الغير.؟

من خلال قراءتي و فهمي و تاثيري للسؤال الاشكالي المفتوح المائل امامي اتضح لي انه يتوخى من وراءه السائل معرفة مصدر و منبع قيمة الشخص، و هذا ما دفعه الى استعمال الاداة الاستفهامية "من اين" التي تفيد المكان و بالضبط المصدر و المنبع.

و تجدر الاشارة الى ان هذا السؤال الاشكالي المفتوح يتضمن مفهومين فلسفيين: اولهما مفهوم الشخص الذي يعني حسب الفيلسوف الانجليزي جون لوك كانن مفكر عاقل قادر على التعقل و التأمل و العودة الى الذات، في حين ميز فيه اندري لالاند بين ثلاثة مستويات: الشخص الطبيعي من حيث هو جسم و مظهر و الشخص المعنوي من حيث هو ذات واعية مفكرة و الشخص القانوني من حيث له حقوق و عليه واجبات، و ثانيهما مفهوم القيمة الذي يحيل على الصفة او الخاصية التي تقوم بها الشيء او الفعل او الحكم، وذلك بهدف ابراز خطئه من صوابه، جماله من قبحه، او خيره من شره.

و الجدير بالذكر ان السؤال الاشكالي المفتوح قيد التحليل و المناقشة لا يتضمن اطروحة مفترضة صريحة بل يحيل على اطروحات متعددة و مختلفة / مما يجعل الاجابة عنه بشكل قطعي و حاسم و نهائي امر غير ممكن ان لم نقل مستحيل، و مرد ذلك الى الاختلاف و التباين الحاصل بين مواقف و تصورات الفلاسفة: فاذا كانت الفيلسوف الالماني صاحب الفلسفة النقدية ايمانويل كانط قد اكد ان الشخص يستمد قيمته من ذاته لكونه غاية و ليس مجرد وسيلة، فان الفيلسوف الفرنسي جورج غوسدورف خالفه الراي حيث اقر ان مصدر و منبع قيمة الشخص هو اشكال تضامنه مع غيره.

فبالنسبة لكانط ..... (موقف كانط بشكل مفصل).

اما فيما يخص غوسدورف ..... (موقف غوسدورف بشكل مفصل).

يتبين مما سبق ان اشكالية مصدر قيمة الشخص نتج عنها اختلاف و تباين في المواقف و التصورات: فاذا كان ايمانويل كانط قد اكد ان الشخص يستمد قيمته من ذاته، فان جورج غوسدورف خالفه الراي حيث اثبت ان قيمة الشخص نابعة من اشكال تضامنه مع الغير. ان هذا الاشكال لا يخلو من اهمية لكونه ..... كما انه يتضمن رهانات عديدة اهمها: ..... اما فيما يرتبط بوجهة نظري الشخصية فانا .... لان .....